

أمين الفتوى بمصر يثير جدلاً واسعاً: وزن روح الإنسان "1" غرام



رد أمين الفتوى بدار الإفتاء المصرية الدكتور محمد عبد السميع، عن سؤال حول كيف يقبض ملك الموت أرواح الناس وكيف يقبض أكثر من روح في وقت واحد، ما فتح باب الجدل حول سر "الروح" ووزنها.

وقال أمين الفتوى، خلال برنامج مذاع على فضائية "الناس"، أمس الخميس: "الروح عبارة عن سر يسري في جسد الإنسان كما يسري الماء في العود الأخضر، في تجربة عملها عالم فرنسي عن وزن روح الإنسان، وكشف أنها تساوي 1 غرام".

وأضاف: "العالم الفرنسي عمل التجربة ووزن الأجساد وهي فيها الروح وبعد خروج الروح، الروح تخرج من القدم أولاً ثم في النهاية تخرج من الرأس والعقل، حتى تزول عنه الحياة ولا يمكن أن يعيده أحد للحياة".

واستشهد في كلامه بالحديث النبوي: "يا جابرُ ما لي أراك منكسراً؟ قلتُ: يا رسولَ الله استشهدَ أبي فُتِلَ يومَ أُحُدٍ، وتركَ عيالاً ودِيناً، قالَ: (أفَلا أبشِرُكَ بما لقيَ

اللَّهُ بِهِ أَبَاكَ؟) قلتُ: بلَى يا رسولَ اللَّهِ قالَ: ما كلَّمَ اللَّهُ أحدًا قطُّ إلا من وراء حجابٍه وأحیی أَبَاكَ فَكَلِّمَهُ كِفاحًا فقالَ: يا عَبدی تَمَنِّ عَلَيَّ أُعْطِكَ قالَ: يا رَبِّ تُحَيِّني فَأَقْتُلْ فيكَ ثَانِيَةً قالَ الرَّبُّ: تبارك وتعالى: إِنَّهُ قَدْ سَقَى مِنِّْي أَنْزَلَهُمْ إِلَيْهَا لَا يُرْجَعُونَ قالَ: وَأُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ: (وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا)."

وهذه الاستدلالات التي أتى بها أمين الفتوى في مصر، قد "تثير الجدل" خاصة أن المعروف عن الروح أنه لا يعلم سرها إلا الله كما جاء في القرآن "وَيَسْأَلُ لُؤْلُؤُكَ عَنْ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا".